http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد(1416) السنة السادسة -الأربعاء (21) كانون الثاني 2009

غـــزة بعـــد التدمـير..... أف.ب

خـــارج الحـــدود

مبادرة المصالحة تنقذ مبادرة السلام

حازم مبيضين

لم تكن مطالبة العاهل السعودي للمؤتمرين من القادة العرب في الكويت، مفاجئة لمن يدركون سياساته العروبية، ولمن يقدرون حرصه على التضامن العربي في وجه التحديات التي تواجه الامة، فقد ناشد خادم الحرمين الشريفين، العرب والفلسطينيين بالله ثم باسم الشهداء والدم المسفوح ظلما وعدوانا في فلسطين وباسم الكرامة والاباء أن يكونوا أكبر من جراحهم وأن يسموا على خلافتهم وأن يهزموا ظنون الأعداء وأن يقفوا موقفا مشرفا يذكرهم به التاريخ وتفخر به أمتنا. وهو بذلك أطفأ نيران التوتر التي سادت بعد بروز التناقض الواضح في كلمتي الرئيسين السوري والمصري، اللتين فتحتا الباب واسعا للاجتهادات بشأن تفجر قمة الكويت، وتوسيع شقة الخلاف بين الدول العربية .

لم يقدم الملك السعودي تنازلاً سياسياً، فقد شدد على ان المبادرة العربية ما تزال على الطاولة، لكنه حذر أصحاب الرؤوس الحامية في إسرائيل، من توقع ان تظل مطروحة للابد. وهو بذلك أبدى ميلاً للموقف المصري البارز في خطاب الرئيس حسني مبارك، الذي أكد التمسك بالمبادرة العربية للسلام. وشدد على أن الوقت قد حان لأن يتم التجاوب والتعامل معها، وأن تؤخذ من اسرائيل والقوى الدولية الكبرى على محمل الجد. لكنه لم يبتعد عن مطالبة الرئيس السوري لقمة الكويت بمواصلة الجهود العربية مع المجتمع الدولي حتى يتم تطبيق القرار ١٨٦٠ بما يؤدي إلى انسحاب القوات الاسرائيلية من قطاع غزة. واستطاع التوفيق بين القطبين المتنافرين بحكمة رأبت الصدع وأعادت للجسد العربي وحدته .

لا يجب أن يساورنا الشك أن واحداً من أهداف إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، كان تعميق هوة الانقسام في المواقف العربية، وقد نجحت في ذلك جزئيا، قبل مبادرة الملك السعودي، التي لقيت استجابة فورية من الجميع

ماذا كان متوقعاً بعد أن اتهم مبارك حماس بالتسبب في العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة لعدم تمديدها وقف إطلاق النار فور انتهاء أجله الشهر الماضي، وقوله إن مقاومة الاحتلال برغم أنها شرعية، يتعين عليها أن تأخذ بعين الاعتبار المكاسب والخسائر، وتعريضه بالموقف الايراني المؤيد من دمشق، حين أعلن أن مأساة غزة استغلت من أجل اختراق العالم العربي ، ورفضه للتقسيم القائل بأن هناك دول اعتدال ودول ممانعة. وبعد دعوة الرئيس السوري الاسد إلى دعم المقاومة الفلسطينية بشكل صريح، ورفض كل ما من شأنه التشكيك في وطنيتها وشرعيتها أو إضعافها. نقول ماذا كان متوقعاً غير تفجر قمة الكويت وتعميق هوة الانقسام في المواقف العربية، لولا مبادرة الملك السعودي التصالحية التي وضعت في حسابها أولاً وأخيراً مصالح الامة وقضاياها المصيرية .

لايجب أن يساورنا الشك أن واحداً من أهداف إسرائيل في عدوانها على قطاع غزة، كان تعميق هوة الانقسام في المواقف العربية، وقد نجحت في ذلك جزئياً، قبل مبادرة الملك السعودي، التي لقيت استجابة فورية من الجميع، ولاشك أن اسرائيل كانت تطمع بموقف عربي موحد بتجميد مبادرة السلام العربية المحرجة لسياساتها وسياسييها، لان تلك المبادرة التي تنص على سلام عربي شامل مع اسرائيل مقابل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتوصل الى حل عادل وتفاوضي لقضية اللاجئين، والتي اعتمدت وتكرر التأكيد عليها في عدة مؤتمرات قمة تمثل الاساس لموقف عربي واضح، يتفهمه العالم ويتعامل معه باعتباره موقفاً متقدماً يعبر عن رغبة حقيقية بالسلام ، وهذا ما يحرج إسرائيل المعنية دائما بالحصول على مواقف دولية داعمة لسياساتها .

مبادرة العاهل السعودي كانت الخطوة الذكية التي ضيعت على كل الاعداء الفرصة للصيد في المياه العكرة، وأعادت للموقف العربي صلابته في المطالبة بالحقوق الفلسطينية، وهي تضع العالم واسرائيل في مواجهة استحقاق اقامة السلام العادل والشامل والدائم ، بعد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

بانتهاء قمة الكويت :

الزعماء العرب ركزوا على غزة والبطالة والربط الكهربائي والطاقة النووية

الكويت / الوكالات

اختتمت قمة الزعماء العرب المنعقدة في الكويت امس الثلاثاء ببيان تخطى الانقسامات التي أظهرها الهجوم الاسرائيلي على غزة والاتفاق على انشاء صندوق قيمته مليارا دولار لاعادة بناء غزة والدعوة الى تعاون اقتصادي أكبر بين الدول العربية.

وانقسمت الدول العربية بشأن سبل التعامل مع الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ثلاثة أسابيع على القطاع الذي تسيطر عليه حركة حماس وأدى الى مقتل أكثر من ١٣٠٠ فلسطيني وخيم هذا الانقسام على أجواء القمة التي بدأت امس الاول واستمرت يومين والتي كانت ستركز فقط على القضايا الاقتصادية والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

وعكس هذا شقة الخلافات بين مصر والسعودية والمتحالفين معهما من جانب وسوريا وقطر والمتحالفين معهما من جانب اخر.

وفي مسعى لاستعادة الوحدة بين الزعماء العرب أقام العاهل السعودي الملك عبد الله اول امس الاثنين مأدبة غداء حضرها زعماء قطر والاردن ومصر وسوريا والكويت واتفقوا خلالها على رأب الصدع الذي حدث بسبب غزة.

ومن المتوقع ان يساند الزعماء العرب انشاء صندوق حجمه مليارا دولار لاعادة بناء غزة. وأعلنت السعودية انها ملتزمة بتقديم مليار دولار للصندوق.

وركز البيان الختامي للقمة العربية على زيادة التعاون الاقتصادي مع التركيز على الطاقة.

كما دعا أيضا الدول العربية للعمل معا للتصدي لاثار الأزمة المالية العالمية على المنطقة والمشاركة في الجهود العالمية المبذولة لاعادة الاستقرار الى النظام المالي. وسيحث المؤسسات المالية على تسهيل الائتمان.

وجاء في البيان أن قادة الدول العربية المشاركة في قمة الكويت اتفقوا على دعم التعاون الاقتصادي بين بلادهم بما في ذلك الطاقة النووية واستخدامها لأغراض سلمية والتوسع في محطات الكهرباء وشبكات الغاز الطبيعي الاقليمية واقامة سوق لتجارة الطاقة.

كما دعا البيان الى زيادة مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار في قطاع الطاقة وادارته.

وأوضح البيان انه لم تتخذ قرارات ملزمة كما لم تشتمل الخطط على اطار زمني.

كما أن البيان دعا لاجتذاب مزيد من الاستثمارات العربية لتطوير مشروعات صناعية وربط الدول العربية عن طريق وسائل النقل البري والبحري والجوي لتعزيز التجارة والسياحة وقامة اتحاد جمركي عربي بحلول عام ٢٠١٥ .

وقال روبرت زوليك رئيس البنك الدولي للزعماء العرب في كلمته امام القمة ان العالم العربي يجب ان يشارك في الرد العالمي على الأزمة المالية. كما طلبت حكومات غربية من الدول العربية الثرية المصدرة للنفط المساهمة في جهود تخفيف الأزمة.

ودعت البنوك المركزية العربية ووزراء المالية العرب الذين اجتمعوا الأسبوع الماضي قبل القمة الى زيادة الانفاق الحكومي لدعم الاقتصاديات المحلية وسط انهيار لاسعار النفط وكساد في العالم الصناعي.

وسط حضور أكثر من مليوني شخص :

أوباما الرابع والأربعون.. بدأ العمل

واشنطن / الوكالات

بحضور اكثر من مليوني شخص، وفي ظل إجراءات أمنية لم يسبق لها مثيل، ادى باراك أوباما القسم رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية امس الثلاثاء فيما ذكرت تقارير صحفية انه قد دخل التاريخ حين أصبح أول رئيس أسود للولايات المتحدة ممتطيا صهوة الآمال التي يعلقها الملايين على رئاسته لكنه في الوقت نفسه يرث كسادا اقتصاديا وحربين في العراق وافغانستان تختبر مهاراته.

وتحظى الاحتفالات بالرئيس الأمريكي رقم ٤٤، والتي بلغت كلفتها ٧٥ مليون دولار، بزخم عاطفي ومشاركة وجدانية تكاد تكون عالمية بالمقارنة بما سبقها.

فاوباما أول رئيس أسود لأمريكا، وأول رئيس يأتي من خلفية مسلمة، وأول رئيس يردد إسما عربيا وهو يؤدي القسم وهو إسم والده "حسين".

ويتركز اهتمام المراقبين والشعب الأمريكي على خطاب التنصيب بشكل لم يحدث منذ عقود.

وفي خطابه ركز فيه أوباما على ان الولايات المتحدة تبدأ عهدا جديدا. وتشهد العاصمة الأمريكية واشنطن إجراءات امنية غير مسبوقة برا وبحرا وجوا. وفي داخل المدينة نفسها انتشر نحو ٨ آلاف من قوات الأمن التابعين لسلطات العاصمة وولايات أخرى بالاضافة لعدة آلاف أخرى من قوات الحرس الوطني التي تم استدعاؤها لهذه المناسبة.

وكان أوباما قد شارك الاثنين في احياء ذكرى زعيم حركة الحقوق المدنية الأسود مارتن لوثر كينج وذلك بالمساهمة في تزيين أحد مراكز خدمة المجتمع في العاصمة واشنطن.

ودعا أوباما إلى تخليد هذه الذكرى بالانخراط في أعمال تعود بالنفع على المجتمع.

وقالت كريستينا كينج شقيقة مارتن لوثر كينج انها لم تتوقع ان تعيش لترى بعينيها انتخاب رئيس أسود في امريكا.

وكان أوباما بدأ يومه الأخير قبل تقلد منصب الرئيس بزيارة خاصة إلى الجنود الأمريكيين الجرحى في مركز طبي شمال واشنطن.

وبعدها زار الرئيس المنتخب مأوى للمشردين وصغار السن الذين فروا من منازلهم، حيث شارك في طلاء جدار.

ويتوج تنصيب أوباما آمال وأحلام أجيال من الامريكيين من أصل أفريقي الذين عانوا من العبودية أولا ثم من سياسات التفرقة العنصرية التي جعلتهم مواطنين من الدرجة الثانية.

ويتسلم أوباما السلطة في لحظة اضطراب عظيم بالنسبة للامريكيين الذين فقدوا مئات الالاف من فرص العمل خلال الاشهر القليلة الماضية مما جعلهم يخشون من ان تتحول الازمة الاقتصادية الراهنة الى كارثة. وتبدت "حمى أوباما" التي حملته الى مقعد الرئاسة في البيت الابيض بكل صورها في شوارع واشنطن. ولم تؤثر برودة الجو على حماس أكثر من مليون شخص تدفقوا على العاصمة الامريكية لمشاهدة تنصيب أوباما في الساحة الوطنية التي نشر فيها ٥٠٠٠ مرحاض محمول والمشاركة في الاحتفالات المصاحبة لتأدية أوباما اليمين كرئيس رابع وأربعين للولايات المتحدة. وقف رجل في قلب العاصمة الامريكية مبتسما وهو يحمل لافتة كتب عليها "العبودية أصبحت ماضيا مع تنصيب أوباما."

وفرضت السلطات الامريكية اجراءات امن غير مسبوقة لهذا الحدث ونشرت ٤٠٠٠ شرطي في المدينة إضافة الى ٤٠٠٠ فرد من أجهزة الامن المختلفة في شتى انحاء البلاد تحسبا لاي هجوم كما طوقت وسط واشنطن وأغلقت معظم شوارع المنطقة امام مرور السيارات. وقال أوباما يوم الاثنين للمشاركين في مشروع للخدمة المدنية في تكريم لمارتن لوثر كينج زعيم الحقوق المدنية الذي اغتيل عام ١٩٦٨ "الحكومة يمكنها فقط ان تفعل الكثير (لكن) علينا جميعا تحمل المسؤولية..كلنا." وكرر أوباما مؤخرا انه على الامريكيين التحسب لاوقات اقتصادية اصعب وان تستغرق خطته لانعاش الاقتصاد بعض الوقت حتى تنجح.

تحلى أوباما مساء امس الاول الاثنين بروح مرحة وحرص على تشجيع روح الوحدة وتناول العشاء مع الرجل الذي هزمه في سباق الرئاسة السناتور الجمهوري جون مكين كما حضر مأدبة عشاء اخرى لتكريم وزير الخارجية السابق كولن باول ومناسبة لتكريم جو بايدن نائب الرئيس المنتخب. وخلال وقوفه مع مكين على منصة واحدة في احد الفنادق قال أوباما انهما لن يتفقا على كل شيء في الاشهر القليلة القادمة. وقال أوباما وسط تصفيق الحضور "لا يعرف عن جون انه يمسك لسانه.. واذا فشلت في شيء سيخبرني بذلك.. وهذا ما يجب ان تكون عليه الامور" مضيفا ان الرئاسة ما هي الا فرع من الحكومة الامريكية. ورغم ما يرثه أوباما من ادارة الرئيس الجمهوري جورج بوش الذي سلمه الرئاسة امس الثلاثاء من حرب لم تنته في العراق وأفغانستان الى أسوأ أزمة مالية منذ الكساد العظيم في الثلاثينات تشير استطلاعات الرأي الى وجود ريح مواتية لاوباما بوقوف اغلبية الامريكيين ورائه. وأظهر متوسط الاستطلاعات الرأي التي اجريت مؤخرا ان ٧٣ في المئة من الامريكيين لديهم وجهة نظر جيدة في أوباما.

وفي المقابل خرج بوش من الرئاسة بعد ان تدنت شعبيته الى مستويات قياسية وعاد امس الثلاثاء الى منزله في تكساس.

وصرحت دانا بيرينو المتحدثة باسم البيت الابيض بأن ديك تشيني نائب الرئيس الامريكي أصيب بشد عضلي وهو ينقل الصناديق الكرتونية التي وضع فيها متعلقاته وانه سيحضر تنصيب أوباما يوم الثلاثاء على مقعد متحرك.

الساعات الأخيرة قبل خطاب الرئيس

ترجمة: نادية فارس

قبل ساعات من بدء الاحتفالات لتنصيب باراك أوباما الرئيس الـ ٤٤ للولايات المتحدة الامريكية، التقط اوباما فرشاة وطلى جداراً وهو يقول:

هذا تمرين جيد، لانني سأنتقل الى منزل جديد يوم غد".

كان اوباما انذاك في جزء من واشنطن يقطنه السود، وسئله احدهم ، هل انت قلق؟ واجاب اوباما، لن تراني ابداً قلقاً.

وعلى الرغم من مشاغل اوباما في هذه الايام فانه لم ينس التوصية لاحياء ذكرى ولادة مارتن لوثر كينك وتخصيص يوم لذلك، لاتقللوا من اهمية القوة التي تتولد عندما يتحد الناس ويفعلون اموراً عجيبة.".

وقال اوباما ان رئيس اسود للولايات المتحدة هو تحقيق لحلم لوثر كينك عندما، خطب قائلاً في واشنطن عام ١٩٦٣ ، لدي حلم وعلينا ان نتذكر ذلك الرجل العظيم الذي نادى بالمساواة بين البيض والسود ويدرك اوباما ان مهماته في الاسابيع المقبلة ستكون سهلة مثل طلاء ذلك الجدار، كما انه اكد على مؤيديه ان يتحلوا بالصبر وهم يتعاملون مع المشاكل الاقتصادية في الداخل والازمات السياسية في الخارج وقال للناس المحتشدين الذين التفوا حوله: "الامر قد يقتضي اكثر من شهر او عام او ربما عدة اعوام.

وفي خلال هذه المسيرة قد تكون هناك بدايات غير صحيحة". وكان آنذاك عند النصب التذكاري للرئيس لينكولن.

واليوم وعند القائه الخطاب الاول في مرحلة رئاسته ، الذي تنتظره امريكا بأكملها كما لو انها لم تنتظر أي خطاب من قبل في التاريخ الحديث، سيؤكد كما هو متوقع ، على وحدة شعب وعلى اعادة البلاد الى الدرب القويم سياسياً.

وأعلن رحمن إمانويل ، كبير موظفي البيت الابيض القادم، ان اوباما سيؤكد ايضاً على التخلي عن أي ثقافة مسيرها الزوال.

والخطاب المنتظر يستغرق ١٧ دقيقية، أي انها ستكون أقصر من خطابات ممن سبقوه: مهمتي في الخطاب تذكير الناس بالطريق الذي سلكناه وعن المشاكل التي تغلبنا عليها في أزمنة مضت وعن تلك التي ستجابهنا.

وبينما تتردد كلمة "وحدة الشعب كثيراً في هذه الايام فان الجمهوريين سيغادرون واشنطن في الغد ليلعقوا جراحهم ويبحثوا عن وظائف جديدة.

أما الرئيس بوش، فقد اتخذ يوم امس الاول آخر قراراته في المكتب وكان يتضمن العفو عن حكم صدربحق حارسي حدود في تكساس بالسجن ١٠ ايام وذلك لقيامهما باطلاق النار على مهرب غير مسلح، وبعد ذلك أعد حقائبه لمغادرة البيت الابيض.

باكستان تشن هجوماً على المسلحين

بيشاور/ الوكالات

قال متحدث باسم قوات الأمن الباكستانية إن قوات الامن مدعومة بغطاء جوي قتلت ما لا يقل عن ٢٠ من مقاتلي حركة طالبان امس الثلاثاء في هجوم عسكري بمنطقة مهمند على الحدود مع أفغانستان.

وقال متحدث باسم قوات الامن في مهمند "بدأنا عملية شاملة على معاقل المتشددين. وتلقينا تقارير مؤكدة عن موت ٢٠ من جانب المتشددين."

تقرير اخباري

قالت مصادر سياسية اسرائيلية إن اسرائيل تزمع استكمال انسحاب قواتها من غزة قبل تنصيب باراك اوباما الذي جرى امس الثلاثاء فيما يرى محللون انه محاولة لتجنب أي توتر مع الرئيس الأمريكي الجديد.

ومع دخول وقف اطلاق النار يومه الثالث يزمع الامين العام للامم المتحدة بان جي مون زيارة قطاع غزة الذي تسيطر عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) لكي يشاهد على الطبيعة الدمار الذي نجم عن الهجوم الاسرائيلي الذي استمر ٢٢ يوما.

وبان هو أكبر شخصية دولية تزور الاراضي الفلسطينية منذ ان أعلن كل من اسرائيل وحماس وقف اطلاق النار من جانب واحد وأنهى الفلسطينيون اطلاق الصواريخ عبر الحدود.

مـــون يعـــاين الدمـــار :

إسرائيل تنسحب من غزة سريعاً

غزة / الوكالات

وقال مسؤولون اسرائيليون ان بان الذي يقوم بمهمة سلام في الشرق الاوسط سيزور ايضا جنوب اسرائيل.

وغادر مزيد من القوات الاسرائيلية قطاع غزة يوم الاثنين وقالت مصادر سياسية اسرائيلية ان كل القوات ستكون قد انسحبت قبل ان يؤدي اوباما اليمين القانونية في الساعة ١٧٠٠ بتوقيت جرينتش.

ويحرص زعماء العالم على ترسيخ التهدئة وتجنب مزيد من اراقة الدماء في غزة حيث قتل أكثر من ١٣٠٠ فلسطيني في الهجمات الجوية والبرية الاسرائيلية التي بدأت يوم ٢٧ ديسمبر كانون الاول بهدف معلن هو انهاء الهجمات الصاروخية.

وترك الهجوم الاسرائيلي البنية الاساسية في غزة في حالة دمار وتقدر تكاليف اصلاحها حسب تقديرات مكتب الاحصائيات الفلسطيني بنحو ١,٩ مليار دولار.

وقالت حماس انه تم تدمير خمسة الاف منزل و١٦ مبنى حكوميا و٢٠ مسجدا ولحقت أضرار بنحو ٢٠ الف منزل. وقالت اسرائيل ان الناشطين كانوا يخفون الاسلحة داخل المساجد.

وقالت جماعات ناشطين فلسطينية ان ١١٢ من مقاتليها و١٨٠ شرطيا من حماس قتلوا. وقالت اسرائيل ان عشرة من جنودها قتلوا في الهجوم وان وثلاثة مدنيين قتلوا في الهجمات الصاروخية الفلسطينية.

وقال مسؤولون طبيون في غزة ان من بين القتلى الفلسطينيين ٧٠٠ مدني في الاقل.

وقالت اسرائيل التي اتهمت حماس بتعريض غير المقاتلين للخطر من خلال العمل في مناطق مزدحمة بالسكان ان مئات الناشطين من بين القتلى.

وفي جنيف حذرت مارجريت تشان رئيسة منظمة الصحة العالمية من ازمة صحية تلوح في لافق لعدد كبير بين ١,٥ مليون فلسطيني يعيشون في القطاع الذي يقع بين اسرائيل ومصر.

وقالت تشان انها تشعر "بقلق شديد" بشأن وقف حملة التحصين والرعاية الصحية الاخرى اللازمة لانقاذ حياة السكان في الاراضي وعدم توفر أكثر من ٢٠٠٠ سرير بالمستشفيات في غزة.

وتعهدت السعودية بتقديم مليار دولار لاعادة الاعمار وقال الاتحاد الاوروبي ان وزراء خارجية الاتحاد يزمعون الاجتماع في بروكسل لبحث المساعدات الانسانية والمطالب الاسرائيلية بمنع تهريب اسلحة الى غزة.

وشنت اسرائيل هجومها بتعهد "بتغيير الواقع" في البلدات الحدودية التي استهدفتها نيران الصواريخ من حماس ومنظمات فلسطينية اخرى منذ عام ٢٠٠١.

وأعلن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود ولمرت ان المهمة انجزت مشيرا الى الجهود الدبلوماسية التي قامت بها الولايات المتحدة ومصر ودول اوروبية لمنع اعادة تسليح حماس. وتعهدت اسرائيل بالرد على أي تدفق جديد للاسلحة الى غزة.

وقال تساحي هنجبي وهو حليف لاولمرت ونائب بالكنيست لراديو اسرائيل "لقد خلقنا معادلة جديدة بموجبها لم تعد (الصواريخ) فقط تمثل استفزازا ضد اسرائيل وانما ايضا عملية اعادة التسليح سينظر اليها على انها حافز لعملية (عسكرية اسرائيلية)."

وانتهى القتال قبل اسابيع فقط من انتخابات اسرائيلية ستجري في العاشر من شباط. ومازال حزب ليكود اليميني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق بنيامين نتنياهو يتقدم السباق لكن حزب العمل الذي يتزعمه وزير الدفاع ايهود باراك اكتسب شعبية.

وأعلنت حماس انها انتصرت برغم الدمار الذي لحق بغزة وتعهد جناحها العسكري بتعويض ترسانته من الصواريخ.

لكن مشير المصري المسؤول بحماس قال ان المحادثات ستستمر بشأن اقتراح مصر الخاص بتهدئة طويلة الاجل تضمن اعادة فتح معابر غزة بما فيها معبر رفح مع مصر الذي كان موقع الاتصال الرئيسي بالعالم الخارجي.

وفي تعقيب ادلى به للزعماء العرب حث الامين العام للامم المتحدة الفصائل الفلسطينية المتنافسة على اتخاذ ما يرى كثيرون انه خطوة غير محتملة لتوحيد صفوفهم وراء الرئيس الفلسطيني محمود عباس للمساعدة في التئام الجروح.

وسيطرت حماس على غزة في عام ٢٠٠٧ بعد فوزها في الانتخابات في العام السابق. وقاطعت اسرائيل والدول الغربية الحكومة التي تتزعمها حماس لان الحركة ترفض وجود اسرائيل.

من نضال المغربي ودوجلاس هاملتون